

## مراهق منافق سياسي

■ علاء حسن

عزا نائب عن الكتلة العراقية البيضاء أسباب الخلاف بين الأطراف المشاركة في الحكومة إلى "المراهقة السياسية" وهو يعني بعض قادة وزعماء الكتل المختلفة على العديد من القضايا المعروفة باسم الملفات الشائكة والعالقة . ولولا تحفظ النائب وحرصه على التمسك باللباقة الأدبية لأعلن أسماء المراهقين السياسيين، وعلى طريقة هذا النائب ، قال في وقت سابق رئيس كتلة نيابية كبيرة " إن المشكلة العراقية سببها وجود منافقين سياسيين ، لأن مواقفهم بنظره متذبذبة ، وغير واضحة ، وخاضعة للرياح الهابطة من دول الجوار .

المنافقون والمراهقون في ضوء الأوصاف المتداولة هذه الأيام يقفون وراء عرقلة مسار العملية السياسية ، وضعف الأداء الحكومي وتعطيل الدور التشريعي والرقابي لمجلس النواب ، والتصريحات المملنة بهذا الصدد متوفرة ومثبتة في مئات المواقع الإلكترونية ، ومختصر مصطلح النفاق السياسي ، وجه صيغة قوية للناخبين العراقيين بالتصويت لصالح منافقين ربما يكون هو ادهم ، وما يقتر الدهشة والاستغراب ان مخترع المصطلح يرأس حالياً كتلة نيابية كبيرة هي صاحبة القرار الأول في السلطتين التشريعية والتنفيذية ، وأنه لم ينحصر المنافقين بالأسماء ليكشف للناخبين خيبتهم في اختيار ممثلهم في البرلمان ، لكي يعيدوا حساباتهم في الانتخابات التشريعية المقبلة .

أما مبتكر مصطلح المراهقة السياسية ففجر قبلة صوتية، تزامنا مع عقد اجتماع للقادة السياسيين ، وأسفر عن تشكيل لجنة تتولى مهمة حسم الخلاف ، ثم الاتفاق على اتخاذ مواقف محددة تجاه قضايا مصيرية تتطلب وقفة وطنية لتجاوز الأزمات السياسية ، النائب كان يعتقد عندما فجر قبيلته بأنه أشعل الضوء في نهاية النفق مع زميله مكتشف مصطلح النفاق السياسي ، وعلى هذا المستوى من التصريحات النارية والصوتية مع ارتفاع درجات الحرارة في هذه الأيام التمزجية يُفصح من يضع العصري في عجلة التقدم والتطور " ويعرقل مسار العملية السياسية على الطريق المعبد المبط وليس النزول إلى الشارع القرابي، فتحصل الكارثة ثم تتضاعف مصائب العراقيين بفعل نزوات المنافقين والمراهقين ، وأنباعهم ومؤيديهم ومن يحمل صورهم في التظاهرات المؤيدة لقرارات مجلس قيادة الثورة .

يحتاج الناخبون العراقيون إلى وقت طويل لمعرفة المنافق المراهق والإشارة الصريحة لمن يحمل هذا الوصف ستكون عواقبها وخيمة ، ولا سيما ان الخوض في هذا الموضوع يحتاج إلى أدلة وثائق ، وتحديد ملامح المراهق والمنافق السياسي بالصورة ثلاثية الأبعاد والبصمة الوراثية .

يقال ان عليبتنا السياسية حياطة وتحظى بدعم ورعاية رجال القوم العقلاء ، وهؤلاء يرفضون ان ينضم لصفوفهم مراهق أو منافق ، لكن الاستثناءات الشاذة عن القاعدة ربما وفرت فرصة التسلل للآخرين ، وعلى هؤلاء اغتزال العمل السياسي ، يعد ان يعلن أصحاب التصريحات النارية والصوتية من هو المراهق والمنافق ، وحينذاك نتخلص من وجوه كثيرة ، كما اعتدنا نتاج الانتخابات من عشرات الأعضاء في مجلس النواب السابق ، وتوراوا عن الأظفار وفضلوا الإقامة في عواصم دول الجوار محتفظين بجوازات سفرهم الدبلوماسية واستحقاقاتهم التقاعدية ، والإطلاق على موقع المفوضية المستقلة للانتخابات الإلكتروني يكشف أبرز الغائبين عن البرلمان الحالي والأصوات التي حصوها .

صندوق الاقتراع يوصفه ملكا للعراقيين للتعبير عن إرادتهم هو الوحيد القادر على فرز المراهقين والمنافقين ، ودعاة خدمة الشعب وأصحاب الشروع الذي يدعى الوطني ، أما أصحاب التصريحات بنوعها الصوتي والناري فيخشون الدخول في التفاصيل خشية خراب صلاتهم بإثارة الشياطين واستفزازهم ثم الدخول إلى حيث تقيم الملائكة فينبعل الصراع الأزلي بين الطرفين ، وكالعادة في الأرض العراقية المعروفة بأنها على الدوام تنهدد خلفا على مستويات متعددة ، نتيجة وجود المراهقين والمنافقين في المشهد السياسي ، ويابوه اندهرنا .



عبد الكريم السامرائي

## متابعة / المدى

قال وزير العلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي في حديث صحفي ، إن وزارته "ستطلق قريبا البوابة الإلكترونية تمهيدا لإنشاء الحكومة الإلكترونية في عموم العراق"، مبينا أن "كل وزارة سيكون بمقدورها الدخول على الموقع وتحديث بياناتها ليتم بعدها تقديم الخدمات للمواطنين".

ولفت السامرائي إلى أن مشروع الحكومة الإلكترونية ما زالت بداياته متعثره بسبب عدم وجود تنسيق بين الوزارات كما لم تخصص له موازنات حقيقية"، مبينا أن الوزارة ستقوم بتدريب ١٠٠٠ شخص خلال العام الحالي على الحكومة الإلكترونية، إضافة إلى تدريب ٧٠٠ خبير خارج العراق من أجل البدء بتطبيق صحيح الحكومة الإلكترونية. من جهة أخرى أعلنت وزارة الاتصالات العراقية، الأحد، عن بدء تنفيذها مشروع الدائرة التلفزيونية المغلقة لتوفير خدمات عامة لهم المجتمع، فيما أشارت وزارة العلوم والتكنولوجيا إلى أنها ستطلق قريبا البوابة الإلكترونية للحكومة الإلكترونية. وقال وزير الاتصالات توفيق محمد علاوي في المؤتمر السنوي الأول لتطبيقات الدائرة

# وزارة العلوم والتكنولوجيا؛ مشروع الحكومة الالكترونية مازال متعثرا

خلال اعتماد الخطوط الضوئية (Fiber Optics) لتطوير خدمات الهاتف الأروسي. ويقدر عدد خطوط الاتصالات الأرضية العاملة في العراق حاليا بنحو ٨٠٠ ألف خط من مجموع مليون ونصف مليون خط أرضي، وقد دمرت أغلب البدالات العمومية المسؤولة عن الهواتف الأرضية أثناء الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ ما تسبب بتوقف الخطوط في أغلب المناطق.

يشار إلى أن العراق ما زال يعتمد في أكثر الأحيان على الأوراق في أرشفة المعلومات الخاصة بالوزارة والمواطنين، إضافة إلى أن البنية التحتية للاتصالات قد تعرضت للدمار إبان الحرب الأخيرة في ٢٠٠٣، إضافة إلى تعرضها للسلب والنهب بعد دخول قوات التحالف إلى العراق.

يذكر أن مجلس الوزراء أقر في آب من العام الماضي ٢٠١٠، الخطة المركزية للحكومة الإلكترونية واعتمادها من قبل الوزارات والحكومات المحلية وإقليم كردستان بما يساهم في بناء القدرات الامتدادية والبشرية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العراق وتوجيه الوزارات والمحافظات للمساهمة بشكل فعال في تنفيذ الخطة.

التلفزيونية المغلقة الذي أقامته وزارته أمس في بغداد، إن "الوزارة وبالتعاون مع إحدى الشركات المحلية بدأت بتنفيذ مشروع الدائرة التلفزيونية المغلقة بهدف الاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة التي تهم المجتمع العراقي"، مشيرا إلى أن المشروع تم تطبيقه في وزارة الاتصالات، تمهيدا لتوفير هذه الخدمة في الوزارات كافة، فضلا عن القطاع الخاص والمواطنين .

يقدم خدمات في مجالات مهمة كالمعلم والعلاقات بين الوزارات وبين الوزارة وفروعها، إضافة إلى الخدمات في مجال التعليم عن بعد وفي الجامعات، فضلا عن الاستفادة في مجال التشخيص وإعطاء الاستشارات الصحية". وأشار علاوي إلى أن وزارته "تسعى أيضا إلى توفير خدمة بدالات NGN المتطورة للهواتف الأرضية، فضلا عن خدمة الكيبل الضوئي للمنازل"، مؤكدا أن "هاتين الخدمتين ستوفران خلال الخمس سنوات المقبلة نحو ستة ملايين خط هاتفي، فضلا عن توفير خدمة الدائرة التلفزيونية المغلقة. وأعلنت وزارة الاتصالات في شهر شباط الماضي، أنها ستوفر خدمات متطورة لخطوط الاتصالات الجديدة كالانترنت والفيديو والاتصال السريع، من

## لجنة تخطيط بغداد تنتقد منح الوقود مجانا لأصحاب المولدات

# وزارة النفط؛ الفشل بتجهيز المولدات يتحمله مجلس محافظة بغداد

## متابعة / المدى

انتقدت لجنة التخطيط والمتابعة في مجلس محافظة بغداد أمس الأحد، قرار الحكومة منح الوقود مجانا لأصحاب المولدات الأهلية والحكومية، مبيحة أنه كان يفترض ان لا تتحمل الحكومة خسائر مالية في هذا المجال. وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت الشهر الماضي عن تخصيص ٤٠٠ مليون دولار لتجهيز أصحاب المولدات الأهلية والحكومية بالوقود مجانا، على أن يلتزموا بتزويد المواطنين بالكهرباء لمدة ١٢ ساعة يوميا، مؤكدة أن تلك المبالغ سيتم تسديدها من وزارة المالية، أو مستطع من واردات وزارة النفط نهاية العام الحالي. وقال رئيس اللجنة محمد الربيعي لوكالة أكانيون للأنباء، إن الحكومة كان عليها أن تمنح الوقود لأصحاب المولدات الأهلية والحكومية بالسعر الرسمي كي لا يتسبب ذلك بخسائر في خاينة الحكومة"، مشيرا إلى أنه "لا وجود لمبرر من تزويد أصحاب المولدات بوقود مجاني في وقت يتقاضى فيه أصحابها أموالا من المواطنين كتمن تزويدهم بالطاقة الكهربائية لساعات". وأوضح الربيعي أن "موضوع



وكان الربيعي قد أعلن في وقت سابق عن فشل مشروع تزويد المولدات الأهلية والحكومية بالوقود المجاني نتيجة لعدم قدرة شركة توزيع المنتجات النفطية على سد الطلب المتزايد لمادة الكاز المخصصة للمشروع في بغداد من جانبه. رد مدير توزيع المشتقات النفطية في بغداد علي الموسوي على إعلان مجلس محافظة بغداد فشل مشروع تجهيز المولدات الأهلية والحكومية بالوقود المجاني. وقال الموسوي في تصريح للوكالة الإخبارية للأنباء: "إذا كان هناك فشل في المشروع فإن وزارة النفط أدت ما عليها وجهزت جميع المولدات في الشهر الماضي، موضحاً، "أما في حال فشل الإجراءات الرقابية فهذا عمل مجلس محافظة بغداد وليس عملنا".

وأضاف الموسوي: أننا جهزنا جميع المولدات ب (٥٠) مليون لتر من الكاز مجاناً في الشهر الماضي وسنستمر بتجهيزها حتى نهاية الأربعة أشهر المقبلة". وأوضح مدير توزيع الوقود في بغداد: نحن مستمرون بتجهيز المولدات بالكاز المجاني ولمدة أربعة أشهر حسب ضوابط مجلس محافظة بغداد.

تخريب. ويعتمد العراقيون على مولدات الطاقة لمعالجة النقص المستمر الذي يصل إلى نحو ١٨ ساعة في اليوم.

تقادبا لفشل المشروع أو الوقوع بالأخطاء". ومنذ سنوات، يعاني قطاع الكهرباء في العراق عموما من نقص في إنتاج الطاقة جراء

تزويد أصحاب المولدات بالوقود كان يفترض ان يستند على قاعدة بيانات وعلى دراسات معقدة وليست قرارات مستعجلة،

## من كل محافظة حبر

### ذي قار:

### تعذيب من الفارجين عن القانون

قالت نائبة الطار التابعة لمحافظة ذي قار ان موقعها الجغرافي الثاني قد جعلها ملاذا للخارجين على القانون ما لم يتم دعم جهازها الأمني الذي يقل عدد منتسبيه عن مئة شرطي. وذكر مدير الناحية باسل الجابري لشبكة أخبار الناصرية أن هناك حاجة حقيقية لتعزيز الإمكانيات الأمنية في الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة لاسيما في ناحية الطار التي تبعد أكثر من ٥٠ كيلو مترا عن مركز المحافظة . ولفت إلى ان ناحية الطار لا تمتلك سوى مركز واحد للشرطة وثلاثة حواجز لا يتجاوز عدد منتسبيه مئة شرطي ، في حين تقع الناحية على تماس بمحافظتي البصرة وميسان وهو ما يشكل تحديا اميا كبيرا . ودعا الجهات الأمنية المختصة ورئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ذي قار ، إلى تعزيز جهاز الشرطة والإستخبارات في المحافظة لتلافي أي طارئ ، ولكي لا تتحول الناحية إلى ملاذ للخارجين عن القانون لاسيما وأنه ترتبط بعدد من القرى التي يصعب السيطرة عليها. وحذر من احتمال استفاد بنائبي المجلس البلدي ومديرية الناحية على غرار ما حصل في محافظتي ديالى وصلاح الدين خلال الأشهر الماضية.

### كركوك:

### ٧٠٣ عمليات جراحية خلال شهرين

أعلن مدير عام دائرة صحة كركوك الدكتور صديق رسول عمر ان مستشفى كركوك العام أجرى (٧٠٣) عملية جراحية خلال الشهرين الماضيين . وأوضح ان ما يميز هذه العمليات الجراحية انها اجريت خلال فترة الخفارة مابعد الدوام الرسمي، منبها (٣٧٧) عملية طارئة و (٢٢٦) عملية ياردة .. إضافة الى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين حيث تم فحص ( ١٧٢ ) مريضا بجهاز الرنين المغناطيسي ( ١١٤ ) مريضا بجهاز الفراس الحلزوني للفترة ذاتها . وبين بالمقابل ان الفترة الصباحية لعمل المستشفى شملت اجراء (٥٤٩) عملية جراحية ، وأكد على أهمية العمليات الجراحية ما بعد الدوام الرسمي من ناحية توفير وقت اكبر وزيادة عدد الخدمات المقدمة للمواطنين . وأشار الى قرار وزارة الصحة في نيسان الماضي العمل بنظام الخفارات ضمن خطتها للارتقاء بواقع الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

### بغداد:

### الامانة تكسي عدداً من شوارع العاصمة

نفذت امانة بغداد (٣) مشاريع لاساء الشوارع ضمن بلديات الشعلة والكاظمية والمنصور والكرخ والرشد والدورة بكلفة حوالي (٢١) مليار دينار. وذكر مصدر إعلامي في دائرة العلاقات والإعلام " ان امانة بغداد نفذت مشروع اكساء شوارع مقترقة ضمن قطاع بلديتي الكاظمية والشعلة بكلفة سبعة مليارات وستمئة مليون دينار" ، مشيرا الى ان العمل يتضمن قشط الإسفلت سمك (١٠) سم و(٩) سم و(٥) سم واكساء بالاسفلت بطبقة سطحية سمك (٥) سم ، وأضاف ان الامانة تنفذ مشروع تأهيل شوارع مقترقة ضمن قطاع بلديتي المنصور ومركز الكرخ بكلفة سبعة مليارات وسبعين مليون دينار ، لافتاً ان العمل شمل قشط الإسفلت سمك (١٠) سم و(٥) سم واكساء بالاسفلت بطبقة سطحية سمك (٥) سم وبطبقة أخرى تعديلية " . وبين " ان الامانة تنفذ أيضاً مشروع اكساء شوارع مقترقة ضمن قطاع بلديتي الرشد والدورة بكلفة سبعة مليارات وسبعمئة وخمسة وسبعين مليون دينار وشم عمل في هذه الشوارع قشط الإسفلت بسلك (٥) سم واكساء بطبقة سطحية سمك (٥) سم " . وكانت امانة بغداد قد أطلقت حملة كبرى لإكساء ثمانية عشر مليون متر مربع من شوارع العاصمة بغداد تشمل اكساء عدد كبير من الشوارع والمجالات السكنية بهدف الارتقاء بواقع قطاع الطرق وتسهيّل انسيابية حركة السير والمرور ورفع جزء من العبء عن كاهل أهالي بغداد .

ما تعرضت له المحطات وشبكات النقل من أضرار كبيرة عند الاحتجاج الأميركي للبلاد العام ٢٠٠٣، وما أعقبه من أعمال

تقادبا لفشل المشروع أو الوقوع بالأخطاء". ومنذ سنوات، يعاني قطاع الكهرباء في العراق عموما من نقص في إنتاج الطاقة جراء

تزويد أصحاب المولدات بالوقود كان يفترض ان يستند على قاعدة بيانات وعلى دراسات معقدة وليست قرارات مستعجلة،

## بعد أن أثبت زجاحه ووفر فرص عمل كبيرة للعاطلين

# الاستمرار بشروع التوظيفات في ميسان

## ميسان / وعد الرسام

تقرر في محافظة ميسان تمديد مشروع التوظيفات مدة ثلاثة أشهر إضافية بعد أن أثبتت الفترة التجريبية التي انطلقت قبل ثلاثة أشهر نجاحها في الارتقاء بمستوى تنظيف شوارع العامة والساحات والمناطق السكنية إضافة لتوفير فرص عمل للعديد من العاطلين عن العمل . وأوضح محافظ ميسان

أن المشروع يهدف إلى الارتقاء بمستوى النظافة ويساهم باستقطاب الأيدي العاملة والعمالة والمعدات الأهلية عبر تشغيلها بأجر يومي. من جانبه بين مدير بلدية العمارة بصفته مدير المشروع أن عدة لجان شكلت لمتابعة العمل والتنفيذ والإشراف . وتشمل لجان تشغيل العمال والمراقبين و صرف الرواتب وتأجير الآليات وشراء مستلزمات التنظيف ولجنة شراء المحروقات وصيانة

الآليات ،مضيفاً "أن هذا المشروع حقق وفورات مالية كبيرة بلغت ٤/مليارات دينار، حيث ينفذ بطريقة التنفيذ المباشر بدل إحالته الى مقاولين كما كان معمولاً به سابقاً" . وأفاد المهندس كامل نجيل أن كلفة المشروع تبلغ ١٠ مليارات دينار ضمن الموازنة التشغيلية للعام الجاري . وأن عدد العمال الكلي بلغ ( ٢٥٠٠ ) عمالاً بوجوب عمل صباحي ومساءلي وبمعدل ٦ ساعات يومياً للفترة الواحدة وبأجر

## فالح الزيادي؛ الحكومة في المثنى خلطت بين مشاريع

# المئة يوم وأخرى أنجزت قبل هذه الفترة

## السماوة / نواف المشعلوي

## متابعة / المدى

انتقدت الهيئة العامة للمكمارك العراقية أمس الأحد، أداء جهاز السيطرة والتقييس النوعية على المنافذ الحدودية، معتبرة أن عمله لا يرتقي إلى مستوى الهيئة الملقاة على عاتقه. وتندفق البضائع الأجنبية على السوق العراقية منذ رفع الحصار عنه في عام ٢٠٠٣. ولكن العراقيين كثيرا ما يشكون من دخول بضائع فاسدة أو منتهية الصلاحية إلى أسواق البلد نتيجة ضعف السيطرة النوعية على المنافذ الحدودية فضلا عن وجود الفساد.

وقال مدير عام المكمارك اللواء نوفل سليم حميد لووكالة كردستان للإنباء (أكانيون) إن "الحكومة مطالبة بتطوير القدرات التقنيّة والرقابية لجهاز السيطرة والتقييس النوعية بما يتلاءم مع حجم البضائع المستوردة إلى البلاد". وأضاف أن "العراق يعمل على تنظيم البضائع الداخلة وعدم إغراق السوق بالبضائع الرديئة والتي تسبب مشاكل اقتصادية كبيرة". وتدخل العراق كميات كبيرة من المواد الغذائية المعلبة والمشروبات الغازية واللحوم والزيتون النباتية والأجبان، إضافة إلى المواد المنزلية والأجهزة الكهربائية، من دول عربية وأجنبية كسوريا ومصر وإيران والصين، عبر منافذ العراق الحدودية، ولا تتخضع هذه المواد في معظم الأحيان إلى فحص يؤكد صلاحيتها للاستخدام. وأوضح حميد أن "جهاز السيطرة والتقييس النوعية بحاجة إلى إدخال آليات وتقنيات جديدة ليواكب العمل مقارنة مع حجم الاستيراد في العراق". وكان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارة التخطيط العراقية قد تعاقد في نهاية كانون الثاني/الماضي مع شركتين عالميتين إحداهما فرنسية والأخرى سويسرية لفحص البضائع الداخلة إلى العراق عبر المنافذ الحدودية. وبموجب العقد المبرم تقوم شركتا (اس جي اس) السويسرية و(بريو فيرتاس) الفرنسية العالميتين اللتين لديهما فروع في جميع أنحاء العالم، بفحص المادة في بلد المنشأ لضمان مطابقة المواصفات العراقية من خلال مختبرات معتمدة بشهادات مطابقة وترسل الكتلونيا إلى الجهاز المركزي ونسخه منه إلى المتخذ الحدودي.



فالح الزيادي

نقص الكوادر والقدرات الفعوة التي من شأنها أن تغير الكثير في محافظة المنفى". مطالبا الحكومة المحلية في محافظة المنفى بالانسجام السياسي ونبذ الخلافات والعمل بروح الفريق الواحد والتخصص في موقع العمل، إضافة إلى دعم الحكومة المركزية وإشراك المسؤولين المواطنين في اتخاذ القرار وعلى الحكومة أيضا استقطاب الكفاءات وفسح المجال لها والاستفادة من تجارب الآخرين والإخلاص في العمل وعلى الكل الاستفادة من أخطاء السنوات الماضية والاعتماد على الكفاءة من خلال وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وعدم اللجوء إلى

الغذاء بحسب وصفهم . كما تمت إحالة مناقشة لتجهيز البلدية ب ٢٠